(درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية)

-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة باتنة1-

أ/ بن بيه، أحمد

جامعة باتنة-1-

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية، وقد تكونت عينة الدراسة من 62 أستاذا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة باتنة1، استخدم الباحث استبيانا مكونا من 24 فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي توصلت النتائج أن درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية جاءت متوسطة، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق في درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية تعزى لمتغيري الرتبة العلمية والجنس. واقترحت الدراسة في الأخير ضرورة اهتمام الإدارة الجامعية بدور الأستاذ من أجل ضمان الجودة التعليمية وتوفير الظروف الملائمة لذلك.

كلمات مفتاحية: مبادئ ضمان الجودة التعليم، الممارسة المهنية، أساتذة الجامعة

Résumé :

L'étude contemporaine a pour objectif de connaitre le taux d'application des principes qui assurent la qualité d'enseignement par les enseignants universitaires à travers leurs expériences professionnelles. L'échantillon s'est composé de 62 enseignants appartenant à la faculté des sciences humaines et sociales à l'université de Batna1. Le chercheur s'est appuyé sur un questionnaire comportant 24 paragraphes répartis sur trois domaines :l'enseignement, la recherche scientifique et le service social. En suivant la méthode descriptive et analytique, les résultats du taux d'application de ces principes étaient moyens. En outre, les différences concernant le taux d'application de ces principes ne sont pas présentes selon le classement académique et le sexe.

Enfin, l'étude voyait que la direction administrative doit prêter attention au rôle de l'enseignant pour assurer la qualité de l'enseignement et en offrir les conditions appropriées.

مقدمة:

أدى توسع التعليم العالي وانتشاره وتعدد أنماطه وزيادة الطلب عليه إلى ارتفاع الأصوات المنادية بضرورة إصلاحه وجعله يستجيب لحاجة التطور الذي عرفته المجتمعات البشرية في العقود الثلاثة الأخيرة، والذي تميز بظهور مجتمع المعلومات والدخول في اقتصاد المعرفة والتطور المذهل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتقدم التقني المتسارع في شتى مجالات الحياة، حيث اتجهت عملية إصلاح

التعليم العالي صوب فكرة ضمان الجودة كمدخل لتطوير مخرجات وعمليات نظام التعليم العالي، بحيث تصبح مخرجاته تتوفر على قدر مناسب من الجودة التي ترضي جمهور المتعاملين والمستفيدين من خدمات ومخرجات نظام التعليم العالي.

وتعد قضية ضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي في معظم بلدان العالم من القضايا المهمة التي شغلت ومازالت تشغل اهتمام صناع القرار ومخططي السياسات التعليمية وإدارات هذه المؤسسات خاصة بعد الانتشار الكمي للجامعات وازدياد أعداد الطلاب المنتسبين لها، هذا بالإضافة إلى التنوع الكبير في أنماط التعليم والمنافسة الشديدة بين هذه المؤسسات. وتعتبر الجودة أحد أهم الوسائل والأساليب لتحسين بنية النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية والارتقاء بمستوى أدائه، حيث لم يعد الحديث عن جودة العمل التعليمي أمراً نظرياً أو بديلاً يمكن أن تأخذ به المؤسسة أو تتركه، بل صار واقعاً وخياراً لا مفر منه، وهو ضرورة ملحة تمليها حركة الحياة المعاصرة كما يعد استجابة منطقية للعديد من التغيرات غير المسبوقة التي تواجه هذه المؤسسات، وفي هذا الاتجاه يمكن الإشارة إلى العلاقة الوثيقة بين ضمان الجودة والاعتماد من خلال تعريف ضمان الجودة بأنه تصميم وتنفيذ سياسات وآليات للتأكد من استيفاء المؤسسة بمتطلبات الجودة وفق معايير محددة وهذه المعايير هي الموضوعة من قبل هيئات الاعتماد. والمتتبع لحركة التعليم العالي في البلدان التي تحتل جامعاتها مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية المختلفة يجد أن هذه المؤسسات تولي عناية خاصة لتحقيق الجودة من خلال مراجعة أساليب التدريس والأنشطة البحثية ونظم الإدارة وبيئة التعليم وخدمة المجتمع وتوضع هذه الأنشطة في صدر أولوياتها .

إشكالية الدراسة: يشهد التعليم الجامعي اهتماماً كبيراً في الكثير من دول العالم. فهو يشهد تطوراً مستمراً نحو الأفضل لمواكبة حاجات المجتمع والجهات المستفيدة وفق خصائص تعليمية وتقنية في غاية الأهمية، لذلك ينظر إلى التعليم الجامعي على أساس الدور المتميز الذي يؤديه في تقدم المجتمعات وتنميتها، فهو يهتم بإعداد القوة البشرية التي تحتاجها قطاعات العمل والإنتاج والخدمات في المجتمع، ويقوم بمهام عديدة تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع في شتى المجالات. وحتى تؤدي مؤسسات التعليم العالي مهامها بكفاءة عالية، فإنه ينبغي أن تتوفر لها الموارد والإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للقيام بهذه المهام.

وتعتبر جودة التعليم وأساليبه المختلفة مطلب أساسي للمؤسسات التعليمية بشكل عام والمجتمع بشكل خاص، أدى العمل بها في الجامعات سواء في المجال التدريسي أو التدريبي على أيدي المتخصصين إلى رفع مستوى الأداء، وأصبحت واقعا علميا يساهم في تحقيق الأهداف المعرفية في المجتمع.(حامد، وعبد الرحيم، 2012، 273) وإن تبني نظام ضمان الجودة لا يمكن أن يتم إلا بتوفير مناخ مناسب لثقافة الجودة ينعكس على الأداء من خلال تقديم مجموعة من المدخلات المادية والبشرية والثقافية ذات النوعية العالية في مجال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع والتخطيط لرفع مستوى الجودة وتحقيق متطلباتها، بالإضافة إلى إرساء قواعد للتعاون المهني مع الجامعات المتقدمة من خلال الاستخدام الرشيد لتكنولوجيا الإعلام والاتصال (منصوري، 2012، 65) والأستاذ الجامعي يتحمل القسط الأكبر من تطبيق الجودة وضمانها فهو يعتبر القيمة المحورية ومنبع العطاء العلمي والفكري والبحثي بالجامعات، فهو القلب النابض للجامعات، كما أنه عقلها ومحركها الأساسي نحو التميّز العلمي والبحثي والتربوي. وقد أدركت الجامعات أهمية وقيمة الأستاذ في قيام الجامعة بجميع أدوارها وخاصة في المجال التربوي والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وعليه فهي تعمل على توفير المتطلبات والوسائل اللازمة لبناء قدراته وتشجيعه لتزداد إنجازاته و إبداعاته وابتكاراته وخاصة التربوية والبحثية. كما يعد الأستاذ حجر الزاوية في العملية التعليمية، وأداة تقدم الجامعة لما يقوم به من وظائف مختلفة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ذلك أن الاهتمام بتطوير أدائه والأخذ بالمعايير العالمية في مجالات الأداء المختلفة ضرورة من ضرورات التقدم، كما أن مستوى الأداء الأكاديمي له يعد محكاً أساسياً للحكم على مدى جودة الخدمات التي تقدمها الجامعة، لذا تأتي دراستنا هذه لتقف على مدى ضمان الجودة في التعليم من خلال الممارسات المهنية للأستاذ في الجامعة الجزائرية وذلك من خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1-ما درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية؟.

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية وفقا لرتبتهم العلمية؟.

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية وفقا لجنسهم؟.

الفرضيات:

1- درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية متوسطة.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية وفقا لرتبتهم العلمية.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية وفقا لجنسهم.

أهداف الدراسة:

1-التعرف على درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية.

2-التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية وفقا لرتبتهم العلمية.

3-التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية وفقا لجنسهم.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من ما يلي:

1- أهمية موضوع الجودة وحداثته كمدخل للتطوير والإصلاح في مؤسسات التعليم العالي.

2-أهمية الفئة التي تهتم بها الدراسة وهي فئة أساتذة الجامعة وممارساتهم المهنية باعتبارهم أحد معايير الجودة في التعليم العالي.

3- تزويد القائمين على الجامعة بأهمية الاهتمام بالممارسات المهنية للأساتذة من أجل ضمان الجودة في التعليم.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على بحث درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية. على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة1، وكان ذلك في شهري ماي وجوان 2016.

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

درجة التطبيق: هي الدرجة التي نحصل عليها من خلال الحكم المستنتج من أداة الدراسة والذي يعبر عن مدى تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية. ومعيار الحكم على درجة التطبيق يكون وفقا للمتوسط الحسابي كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (1) درجة التطبيق وفقا للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي "م"	درجة التطبيق
1 ≥ م ≥ 1.66	قليلة
1.67 ≥ م ≥ 2.33	متوسطة
2.34 ≥ م ≥ 3	كبيرة

الأستاذ الجامعي: الأستاذ الجامعي هو كل فرد يشغل وظيفة أستاذ مساعد، أو أستاذ محاضر، أو أستاذ التعليم العالي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة1.

ضمان الجودة في التعليم: مجموع الالتزامات والإجراءات التي يقوم به الأستاذ الجامعي قصد تأدية مهامه بالشكل المنتظر والمتوقع منه أو حتى أفضل من ذلك للحصول على الخريج المنشود.

الممارسات المهنية: يقصد بها المهام الواجب على الأستاذ الجامعي القيام بها، والمتمثلة في هذه الدراسة في كل من مهمة التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع.

الإطار النظري:

مفهوم الجودة التعليمية:تعرف إدارة الجودة الشاملة في التعليم بأنها إستراتيجية إدارية مستمرة التطوير تنتهجها المؤسسة التعليمية معتمدة على مجموعة من المبادئ وذلك من أجل الحصول على أعلى مستوى من الجودة في الخريج وفي كافة جوانب نموه العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية وذلك بغية إرضائه بأن يصبح مطلوبا بعد تخرجه في سوق العمل وإرضاء كافة أجهزة المجتمع المستفيدة منه. (أحمد، 2003، 166)

كما تعرف الجودة التعليمية بأنها مجموعة من الخصائص التي تعبر بدقة وشمولية عن التربية

متضمنة الأبعاد المختلفة لعملية الجودة من مدخلات و عمليات و مخرجات و التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة للمجتمع. (فليه، 2007، 343)

وبالنظر للأدبيات التي تناولت مفهوم الجودة في التعليم نلاحظ بأنها لم تخرجها عن نطاق الجودة الصناعية و التجارية و كلها تهتم بالوصول بالمنتج إلى الإتقان و التميز، و إذا أردنا تقديم مستوى متميز من الخدمة و كسب رضا العميل في العملية التعليمية فلابد من تحديد من هو العميل (الذي يطلب الخدمة) و من هو المنتج(الخدمة)، فهناك من ينظر إلى الطالب على أنه منتج و القطاع الوظيفي هو العميل الذي تسعى الجامعة لكسب رضاه (الحداد، وبن الطاهر، 2009، 5)

ضمان الجودة في التعليم: يشير مصطلح ضمان الجودة إلى كل السياسات والعمليات الموجهة نحو توفير ما يساعد على تحقيق الجودة، والمحافظة عليها والارتقاء بها.(الهواشي، والربيعي، 2005، 31)

كذلك عرفت بأنها عملية يتم فيها التركيز على منع حدوث الأخطاء قبل وقوعها، وذلك بالاهتمام بالمنتج في مرحلة التصميم والعمليات، وتوجيه الجهود الإدارية نحو الوقاية من المشكلات. (زاهر، 2005، 5)

ضمان الجودة يعني الالتزام بالعمل والاستمرار بالعطاء وتوفير الثقة ومنع الانحرافات أو الأخطاء، حفاظا على الجودة وحسن الأداء والإتقان. (اندراوس، 2008، 87،88)

ويذكر آخرون أن ضمان الجودة نظام أساسه منع وقوع الخطأ وضمان الأداء الجيد من أول مرة، فهو يعتبر نظاماً وقائياً كما تشير إلى ذلك كلمة ضمان، وهي تعني منع حدوث الأخطاء، ويستند ضمان الجودة على الربط بين التقويم الذاتي الداخلي، والتقويم الخارجي، الذي يؤدي بدوره إلى عملية التحسين المستمر داخل المؤسسة الجامعية. http://www.ebnelyamen.net

كما أنها في قطاع التعليم العالي هي القوة الموجهة والمرشدة وراء نجاح أي برنامج أو نظام أو مقرر دراسي، وهذا يتطلب أن تندمج آليتها مع جميع نشاطات المؤسسة التعليمية(السيد، 2013، 80)

ضمان جودة التعليم يقصد بها تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين النهائيين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية.(الديك، 2012، 253)

ومن هذا نخلص إلى أن ضمان الجودة في التعليم تعني مجموعة الأنشطة والأساليب والإجراءات والتدابير التي تتخذ للتحكم في درجة جودة المنتج التعليمي بغرض تلبية احتياجات سوق العمل بأفضل صورة وأنسب تكلفة ممكنة.

متطلبات ضمان الجودة في عضو هيئة التدريس :يذكر كل من الهواشي والربيعي مجموعة من المتطلبات منها ما يلي(2005، 71- 76):

1- أن يكون أعضاء هيئة التدريس مؤهلين وذلك بأن يكون الأساتذة متحصلين على مؤهل الدكتوراه إذ يعتبر هذا شرط متفق عليه للحصول على العضوية في المجتمع الدولي للمنح الدراسية، بالإضافة إلى المعرفة الجيدة بالمادة الدراسية وتوفر الحماس للتدريس.وعلاوة على ذلك مطلوب أيضا معرفة الطرق اللازمة لصقل هذه المعرفة ولذلك في كثير من جامعات الدول النامية تقدم الحقيبة الدراسية عند التقديم للترقية إذ ينبغي أن تتضمن خارطة مقتضبة لفلسفة وأسلوب التعليم والتعلم، مع توضيح الأدلة والشواهد التي توضح فاعلية هذا الأسلوب.

2- أن يتفرغ أعضاء هيئة التدريس للعمل طوال الوقت في جامعة واحدة إذ يمكنهم اكتساب دخل إضافي من تقديم استشارة لإحدى المنظمات أو إلقاء محاضرات كجزء من خدمة المجتمع .أما إذا اضطر عضو هيئة التدريس للعمل في أكثر من جامعة لزيادة دخله فهذا خصما على ضمان الجودة.

3- أن يتوفر لعضو هيئة التدريس خدمات إدارية وإلكترونية مثلا :المعامل جيدة التجهيز والمكتبات عالية الجودة، وتوفير مكاتب فردية أو جماعية تمكنهم من إعداد المواد التدريسية وتقديم الاستشارات للطلاب وإجراء المناقشات العلمية مع الزملاء، كما ينبغي أن يستخدم أعضاء هيئة التدريس الخدمات الإلكترونية من إنترنت وبريد إلكتروني بفاعلية.

4- أن يفهم قادة الجامعة وإداريها الأسباب وراء ضرورة ضمان الجودة وإقناع أعضاء هيئة التدريس للمشاركة والتأثير في نتائج عملية التغيير فمثلا رسالة الجامعة يجب تطويرها عن طريق مشاركة جميع أعضاء مجتمع الجامعة وعلى رأسهم هيئة التدريس.

5- أن يعتمد نظام التعيين والترقية والعلاوة الدورية وتجديد العقد في الجامعة، على السمعة الأكاديمية ليس على اعتبارات سياسية أو اجتماعية.

6- أن توضع معايير واضحة للأساتذة الذين يراد تعيينهم في مناصب قيادية بالجامعة، وأن توضح الإجراءات المستخدمة وتنشر بصورة واسعة في وقت معلوم وتطبق بشفافية وبطريقة لا لبس فيها ولا غموض.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الاطلاع على مختلف الكتب والمجلات والأبحاث والدراسات العلمية ذات الصلة بموضوعنا، كما تم جمع البيانات الأولية وتحليلها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة لغرض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس لأقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة باتنة1 والبالغ عددهم 163، أختيرت منهم بطريقة عرضية عينة تكونت من62 أستاذا، والجدول أدناه يوضح خصائص مجتمع الدراسة حسب متغيري الرتبة العلمية والقسم الذي ينتمي إليه الأستاذ.

جدول رقم (2) مجتمع الدراسة حسب متغيري الرتبة العلمية والقسم الذي ينتمي إليه الأستاذ.

الرتبة العلمية / القسم	علم الاجتماع	علم النفس	الفلسفة	التاريخ والاثار	إعلام واتصال ومكتبات	المجموع
أستاذ التعليم العالي	10	9	1	4	/	24
أستاذ محاضر	17	18	5	6	7	53
أستاذ مساعد	24	12	10	20	20	86
المجموع	51	39	16	30	27	163

http://f-s-h-s.univ-batna.dz/index.php/stata/nomensg

أما الجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية.

جدول رقم (3) أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	عدد الأساتذة	النسبة المئوية
أستاذ التعليم العالي	10	%16.1
أستاذ محاضر	18	% 29
أستاذ مساعد	34	%54.9
المجموع	62	%100

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبيان تكون من 24 فقرة موزعة على 3 أبعاد: التدريس ويتكون من 9 فقرات، البحث العلمي ويتكون من 8 فقرات ، خدمة المجتمع ويتكون من7 فقرات. اعتمدنا فيه على استخدام مقياس ليكرت ذي التدريج الثلاثي، وتم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية تكونت من 30 أستاذا، وبعدها حسبنا الخصائص السيكومترية باستعمال الحزمة الإحصائية spss وكانت نتائج ذلك كما يلي:

صدق الأداة: تم الاعتماد على حساب صدق الاتساق الداخلي بإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بند والدرجة الكلية للاستبيان . والجدول أدناه يوضح نتائج ذلك .

جدول رقم (4) معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بند والدرجة الكلية للاستبيان

البند	1	2	3	4	5	6	7
الصدق	*0.412	*0.425	**0.640	**0.758	*0.438	**0.631	**0.467
البند	8	9	10	11	12	13	14
الصدق	*0.392	**0.472	**0.546	**0.501	*0.422	*0.419	*0.383
البند	15	16	17	18	19	20	21
الصدق	**0.466	*0.436	**0.673	*0.460	*0.456	**0.468	*0.372
البند	22	23	24				
الصدق	**0.640	**0.730	**0.726				

* مستوى الدلالة 0.05 ، ** مستوى الدلالة 0.01

ومن الجدول يتضح أن جميع بنود الاستبيان صدقها بالاتساق الداخلي مقبول.

ثبات الأداة: تم حساب الثبات بطريقتين :

أ- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ : تم حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبيان فكان ∝= 0.825 وهو يدل على معامل ثبات مقبول.

ب - الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية بإيجاد معامل الارتباط بين درجتي النصف الأول والنصف الثاني من كل مجال في الاستبيان فكان ر= 0.784, وتم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون فكانت النتيجة ر = 0.874, وهو يعبر عن معامل ثبات مقبول .

المعالجة الإحصائية: تطلبت إجراءات الدراسة ومعالجة فرضياتها استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان براون، اختبار ت، تحليل التباين الأحادي One way ANOVA.

الدراسات السابقة: نستعرض فيما يلي بعض الدراسات التي تناولت متغيرا أو أكثر وذات صلة بالدراسة الحالية، وذلك وفقا لترتيبها الزمني، حيث لم نعثر في حدود اطلاعنا على دراسات سابقة تناولت بالبحث جميع متغيرات موضوع دراستنا هذه.

1- **دراسة أبو فارة (2004)** دراسة تحليلية لواقع ضمان جودة التعليم في جامعة القدس، تكونت عينة الدراسة من 28 عضوا من إداريي جامعة القدس، تمثلت أدوات الدراسة في المقابلة واستبيان تكون من 5 مجالات هي: ممارسات الإدارة العليا، ونظام ضمان

الجودة، وضمان جودة المدخلات، وضمان جودة العمليات، وضمان جودة المخرجات. واستخدم في تحليل البيانات مجموعة من الأدوات الإحصائية أهمها الوسط الحسابي، التكرارات، النسب المئوية، اختبارt ومعامل ألفا كرونباخ. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الإدارة العليا في جامعة القدس تهتم بصورة نسبية أعلى من المتوسط بقليل بتحقيق ضمان جودة خدماتها التعليمية، و أن نظام ضمان الجودة في الجامعة لا يزال دون المستوى المتوقع، والجامعة تبذل جهودا وممارسات ترفع من مستوى ضمان جودة المدخلات، غير أن هذه الجهود والممارسات لا تزال غير كافية، كما أن هناك تدنيا ملحوظا في مستوى جودة عمليات التعليم الجامعي، بالإضافة إلى أن اهتمام الجامعة بضمان جودة مخرجاتها ومتابعة خريجيها في أسواق العمل لا يزال اهتماما متدنيا. (أبو فارة، 2004)

2- **دراسة قاسم، وبدح (2009)** بعنوان درجة تطبيق مبادئ ضمان الجودة في كلية الزرقاء الجامعية من وجهة نظر الأقسام الأكاديمية فيها، تمثلت عينة الدراسة في مجتمعها المتكون من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الزرقاء الجامعية البالغ عددهم 86 موزعين على أقسام الكلية الأكاديمية وهي قسم العلوم الأساسية والعلوم الإدارية والحاسوبية، والعلوم التطبيقية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق استبانة تكونت من 35 فقرة موزعة على 5 مجالات هي القيادة الإدارية، الثقافة التنظيمية، التخطيط الاستراتيجي، إدارة الموارد البشرية، رضا العملاء. والاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لمعالجة البيانات، وما توصلت إليه النتائج أن مجال القيادة الإدارية للكلية جاء في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية مجال إدارة الموارد البشرية والمادية وتنميتها، وفي المرتبة الثالثة مجال التخطيط الاستراتيجي، والمرتبة الرابعة مجال الثقافة التنظيمية، أما مجال رضا العملاء فجاء في المرتبة الأخيرة. (قاسم، وبدح، 2009، 123-145)

3- **دراسة عبد الشافي (2009)** هدفت إلى معرفة الممارسات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد، بلغ عدد أفراد العينة 42 عضوا تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي، وأداة الدراسة تمثلت في استبانة شملت 47 فقرة موزعة على أربع مجالات هي التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع، والتنمية المهنية، وتم استعمال المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار كا^2. وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن الممارسات المهنية في مجال التعليم والبحث العلمي والتنمية المهنية تتمتع بدرجة عالية من الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة، وأن معظم الممارسات المهنية في مجال خدمة المجتمع تتمتع بدرجة متوسطة من الأهمية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة أدائهم للممارسات المهنية في المجالات الأربعة باختلاف درجاتهم العلمية.(عبد الشافي، 2009، 603-646)

4- **دراسة البرعي (2009)** بعنوان معايير الجودة في الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر وبعض الدول الأوروبية، هدفت إلى تقديم قائمة بمعايير الجودة في الأداء المهني لعضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي النوعي، وإلى وضع تصور مقترح يعمل على الجودة في الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي النوعي، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وخلاله تم بناء قائمة معايير الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي النوعي تضمنت ثمان معايير هي: الوظيفة التدريسية، إجراء البحوث ذات العلاقة بمجال العمل، البرامج والمناهج الجامعية، تقنية المعلومات الإلكترونية، الأنشطة الطلابية، التقويم، الممارسات الإدارية الأكاديمية، إدارة الوقت. وفي الأخير تم تقديم التصور المقترح الذي ارتبطت أهدافه بالقضايا المرتبطة بطرائق واستراتيجيات التدريس الجامعي وانطلاقا من أهمية عملية التدريس التي تعمل على تحقيق إحدى وظائف التعليم الجامعي. (البرعي، 2009، 171)

5- **دراسة الربيعي (2010)** تقويم كفايات تدريسي كلية التربية الرياضية بجامعة بابل وفق منظور إدارة الجودة من وجهة نظر طلبتهم، تضمنت الدراسات النظرية دور الأستاذ الجامعي والكفايات التدريسية ومفهوم إدارة الجودة وسبل تطبيقها في التعليم العالي وتم اختيار المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وبلغت نسبة عينة البحث 79,95 % من العدد الكلي للطلبة من المجتمع الأصلي

للبحث، قام الباحث بإعداد استبيان تم توزيعه على الطلبة معتمدا على الأساليب الإحصائية التالية: الوسط الحسابي،الانحراف المعياري،الوسط المرجح،الوزن المئوي، اختبار كا[2]. وتوصل إلى أهم الاستنتاجات منها الشجاعة في اتخاذ القرار وعدم الخوف من الفشل والدفاع عن وجهة نظره وقد حصلت على أعلى نسبة مئوية من وجهة نظر الطلاب. (الربيعي، 2010)

6- دراسة نمراوي (2011) هدفت إلى معرفة مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزيتونة الأردنية لأدوارهم الجديدة كما تطرحها إدارة الجودة الشاملة في التعليم، تكونت عينة الدراسة من 100 أستاذ اختيرت بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة المتكون من 290 أستاذا، وأداة الدراسة تمثلت في استبانة تضمنت 35 فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: ثقافة الجودة، الخطط الدراسية، أساليب التدريس، وسائل التقويم. وفي المعالجة الإحصائية تم الاعتماد على المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار تحليل التباين الأحادي. ومن بين ما توصلت إليه النتائج أن مدرسي جامعة الزيتونة لديهم مستوى مرتفع من التقبل لأدوارهم الجديدة وفق نموذج جودة التعليم، إذ كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم 4.20 من العلامة الكلية التي تمثل 5 ، كذلك تبين أن المدرسين الأقل خبرة أكثر تقبلاً من زملائهم متوسطي وطويلي الخبرة. (نمراوي، 2011، 531- 564)

7- دراسة العنزي(2013) هدفها معرفة الممارسات المهنية لإعداد وتنمية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي من خلال أسلوب المسح الشامل، تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والبالغ عددهم 117 عضوا للسنة الجامعية 1433-1434هـ ، وتم استخدام كلا من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي، معامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، أداة الدراسة تمثلت في استبانة،ومن بين ما توصّل الباحث إليه أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على بعد الممارسات السائدة بالجامعة لإعداد وتنمية أعضاء هيئة التدريس كانت عالية بدرجة موافق،وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة الدراسة نحو الممارسات المهنية لإعداد وتنمية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حسب متغير الجنس ولصالح الذكور. (العنزي، 2014، 265-286)

تعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد أهم الممارسات المهنية المطلوبة من الأستاذ الجامعي وفي تحديد المنهج الوصفي المتبع في الدراسة وفي طريقة اختيار العينة وأهم الأساليب الإحصائية، وأهم ما تميزت به الدراسة الحالية هو إبراز درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال الأدوار المطلوبة منهم وهي التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

1 -درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية متوسطة.وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مستعينا ببرنامج spss ، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان وفقراته

رقم البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
1-أستخدم الأنترنت للإطلاع على الجديد في التدريس الجامعي	1.81	.8840	8	متوسطة
2-أستعين بالمؤلفات الجديدة في مجال تخصصي	2.18	.7790	2	متوسطة

3-أستعين بالوسائل التعليمية في التدريس	1.50	.6710	18	قليلة
4-أهتم بمعايير الجودة في التدريس وألتزم بها	1.94	.8850	4	متوسطة
5-أحرص على تقديم الدرجات للطلبة وأعرفهم بها	1.92	.8740	5	متوسطة
6-أقدم تقارير دورية للإدارة عن نشاطي التدريسي	1.61	.8940	13	قليلة
7-أحرص على التنويع من طرق التدريس الحديثة	1.87	.8590	6	متوسطة
8-أنوع من أساليب تقويم أعمال الطلبة	2.55	.8030	1	كبيرة
9-أعمل على التخطيط الجيد للعملية التعليمية	2.08	.8930	3	متوسطة
10-أهتم بالنشر في المجلات العلمية المحكمة	1.39	.7320	21	قليلة
11- أشرف على بحوث ورسائل تخرج الطلبة	1.53	.7620	17	قليلة
12-أهتم بالمشاركة في الملتقيات والندوات العلمية	1.73	.8900	9	متوسطة
13-أحب حضور مختلف الندوات العلمية في مجال تخصصي	1.61	.8370	14	قليلة
14-ألتزم بآداب وأخلاقيات البحث العلمي	1.84	.8720	7	متوسطة
15-أحب الانتماء والعمل في فرق البحث العلمي	1.63	.7940	11	قليلة
16- أعمل على إيصال نتائج البحوث العلمية للجهات المختصة	1.37	.6590	23	قليلة
17-أحرص على تقديم توجهات للطلبة حول استخدام مهارات البحث العلمي	1.73	.8900	10	متوسطة
18-أقدم مساهمات علمية لتطوير المجتمع	1.56	.8610	15	قليلة
19-أشارك في توجيه الأنشطة الطلابية	1.63	.7070	12	قليلة
20-أساهم في تنمية اتجاهات الطلبة نحو خدمة المجتمع	1.42	.6910	19	قليلة
21-أشارك في الندوات التي تعقدها المؤسسات الاجتماعية والمهنية	1.32	.6470	24	قليلة
22- أشارك في أنشطة مجتمعية خارج الجامعة	1.55	.8230	16	قليلة
23-أعمل على تشجيع أعمال مختلف الجمعيات الاجتماعية	1.39	.6620	22	قليلة
24-أعمل على تأطير البرامج التدريبية في مجال تخصصي	1.42	.5880	20	قليلة

الاستبيان	1.69	0.39	/	متوسطة
بعد التدريس	1.93	0.42	1	متوسطة
بعد البحث العلمي	1.60	0.46	2	قليلة
بعد خدمة المجتمع	1.47	0.48	3	قليلة

تشير النتائج الواردة في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي لجميع العبارات في الاستبيان كان 1.69 وبانحراف معياري 0.39؛ أي أن درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية متوسطة، وأن هناك تجانسا في ذلك لدى عينة الدراسة حسب ما تشير إليه قيمة الانحراف المعياري 0.39، كما يتضح أيضا أن أعلى متوسط حسابي في العبارات كان للعبارة 8 بمتوسط حسابي 2.55 وبدرجة تطبيق كبيرة، وجاءت العبارة2 في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي 2.18 وبدرجة تطبيق متوسطة، بينما جاءت العبارة 21 في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي 1.32 وبدرجة تطبيق قليلة، أما العبارة 16 فجاءت في المرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي 1.37 . وعموما تعكس نتائج هذا السؤال درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية المتمثلة في كل من التدريس التي كانت درجته متوسطة بمتوسط حسابي 1.93، البحث العلمي درجته قليلة بمتوسط حسابي 1.60، خدمة المجتمع درجته أيضا قليلة وبمتوسط حسابي 1.47. وهذا كله يدل على غياب الدافعية أو نقصها لدى أغلبية الأساتذة، وغياب كلا من المحفزات وتشجيع المبادرات وتثمين الجهود من أجل شحن الدافعية وتنشيط روح المنافسة العلمية الشريفة عن طريق تأسيس جوائز على مستوى الأقسام والكليات بوضع معايير علمية دقيقة لأحسن أستاذ في التدريس والنشاط البيداغوجي وأحسن بحث أو أحسن مقال منشور في مجلة وطنية أو دولية أو أكبر عدد من الكتب المنشورة خلال السنة لكل أستاذ، أو أكبر مشاركات في النشاطات العلمية الوطنية والدولية وفي المنتديات العلمية و الفكرية، أو أحسن مدونة متخصصة يشرف عليها كل أستاذ، وغيرها من النشاطات التي تحفز الأساتذة على الإبداع والنشر والبحث والتكوين وبواسطتها يمكن أن نحقق نقلة نوعية في عملتي التكوين والبحث العلمي. بالإضافة إلى التأثيرات السلبية للظروف التي يعانيها الأساتذة المعنوية والمادية والتي أثرت في حماسهم نحو وظيفتهم وعلى التزامهم المهني، ويبرز ذلك في هجرة الأدمغة والكفاءات وكل من سمحت لهم الظروف لمغادرة الجامعات الجزائرية إلى الجامعات الأجنبية حيث بيئات العمل المشجعة والمحفزة على تفجير طاقاتهم. كما قد يبرر ذلك بأن الإدارة الجامعية لم تهتم بنشر ثقافة الجودة لدى الأساتذة والتي لم تنعكس في ممارساتهم المهنية. وقلة اهتمام الأستاذ في الجامعة الجزائرية بالبحث العلمي وخدمة المجتمع وما يقوم به في هذا المجال يكون من أجل تحقيق أهدافه الخاصة بالترقية المهنية والتي أصبح الأغلبية يبحث عنها بمختلف الطرق والأساليب حتى ولو كانت بطرق غير مقبولة ولا معقولة، بل ويكف عن هذه المهمة بمجرد حصوله على الترقية المنشودة. 2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية وفقا لرتبتهم العلمية.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدم تحليل التباين الأحادي One way ANOVA مستعينا ببرنامج spss ، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (6) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الرتبة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالةp
بين المجموعات	22.909	2	11.454	.1220	0.886

داخل المجموعات	5556.333	59	94.175		
الكل	5579.242	61			

نلاحظ أن درجة f = 0.122 غير دالة إحصائيا لأن p = 0.886 أكبر من 0.05 ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق في درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية تعزى لمتغير الرتبة العلمية لأفراد عينة الدراسة. ويرجع ذلك إلى أن كلا من أساتذة التعليم العالي والأساتذة المحاضرين والأساتذة المساعدين يواجهون ويعيشون نفس المشكلات والصعوبات الأكاديمية والفنية والإدارية والمادية أثناء تأديتهم لممارساتهم المهنية التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية وفقا لجنسهم.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبارات لعينتين مستقلتين، مستعينين ببرنامج spss، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (7) نتائج اختبار ت لمتغير الجنس

ذكر: 39		أنثى: 23		قيمة t	مستوى الدلالةp
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
40.41	9.95	40.82	9.06	0.164 –	0.87

نلاحظ أن قيمة t = - 0.164 وقيمة p= 0.87 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن الاختبار غير دال إحصائيا، إذن لا توجد فروق في درجة تطبيق أساتذة الجامعة لمبادئ ضمان الجودة في التعليم من خلال ممارساتهم المهنية وفقا لجنسهم. ويفسر ذلك بأن كلا من الأساتذة والأستاذات يعيشون في بيئة جامعية متشابهة من حيث الظروف المادية والمعنوية غير المشجعة على تحسين مستوى التعليم الجامعي، وأن لكل منهم نفس الحقوق والواجبات في تأدية الأدوار المنتظرة منهم نحو ضمان الجودة التعليمية الجامعية.

اقتراحات: بناء على ما توصلت نتائج هذه الدراسة نخلص إلى جملة من الاقتراحات التالية:

- وضع معايير محددة ودقيقة لاختيار أساتذة الجامعة وفي إطار مهارات متعددة.

- ضرورة تطبيق الجامعات لاختبارات نفسية واختبار القدرات وغيرها للتعرّف على مدى توافر القدرات المطلوبة والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة عضو هيئة التدريس وأدوارها المختلفة لدى كل من يريد الالتحاق بهذه المهنة.

- ضرورة توفير بيئة تعليمية ملائمة ومشجعة على تأدية الأساتذة لمهامهم بكفاءة عالية.

- تدريب الأساتذة على استخدام الوسائل الحديثة لتأدية أدوارهم بكفاءة عالية.

- وضع معايير محددة لجودة أداء الأستاذ الجامعي وإعلامها للجميع للعمل من أجل الإلمام بها.

- تقديم حوافز مادية ومعنوية للأساتذة المتميزين في ممارساتهم المهنية.

- الاهتمام بالتنمية والتطوير المهني لأساتذة الجامعة،بإجراء دورات تكوينية وبشكل دوري تماشيا مع مستلزمات ضمان الجودة الجامعية.

- التقويم الدوري للأستاذ الجامعي قصد تحسين أدائه والرفع من كفاءته لضمان الجودة التعليمية الجامعية.

المراجع:

1-أبو فارة، يوسف أحمد. (2004). دراسة تحليلية لواقع ضمان جودة التعليم في جامعة القدس. مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة 3-2004/7/5.

2- أحمد، ابراهيم أحمد. (2003). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية و المدرسية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

3- اندراوس، تيسير. (2008). الجودة في التربية والتعليم. المؤتمر العلمي الثالث التعليم وقضايا المجتمع المعاصر أفريل 2008 ، 87، 88.

4- البرعي، مصباح عوض الله محمد. (2009). معايير الجودة في الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر وبعض الدول الأوروبية. المؤتمر السنوي(الدولي الأول- العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول" في الفترة 8-9 أفريل 2009. ص171-190.

5- الهواشي، السيد عبد العزيز ، والربيعي، سعيد بن حمد. (2005). ضمان الجودة في التعليم العالي. القاهرة :عالم الكتب.

6- حامد، نور الدين، و عبد الرحيم، ليلى. (2012). مبادئ ومميزات توجيهية لضمان جودة التعليم العالي. المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم. القاهرة. 2-3 سبتمبر 2012. ص273- 292.

7- الحداد ، محمد محجوب ، و بن الطاهر، حاتم عبد الله ، قياس جودة أداء التعليم الجامعي في ليبيا :نموذج قياسي حالة جامعة السابع من أكتوبر خلال الفترة 1988 ، 2007 ، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 42 ، 2009 ، ص05 .

8- الديك، محمد يوسف. (2012). سياسات ضمان الجودة. المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم. القاهرة. 2-3 سبتمبر 2012. ص252- 256.

9- الربيعي، محمود داود. (2010). تقويم كفايات تدريسي كلية التربية الرياضية جامعه بابل وفق منظور إدارة الجودة من وجهة نظر طلبتهم. جامعة بابل.

10- زاهر ، ضياء الدين . إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة. القاهرة: دار السحاب.

11 - نمراوي، زياد. (2011). مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزيتونة الأردنية لأدوارهم الجديدة كما تطرحها إدارة الجودة الشاملة في التعليم. مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد 1+2 ، 531-564.

12- فاروق، عبده فليه. (2007). اقتصاديات التعليم مبادئ راسخة و اتجاهات حديثة. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

13- قاسم، جهاد، وبدح، أحمد. (2009). درجة تطبيق مبادئ ضمان الجودة في كلية الزرقاء الجامعية من وجهة نظر الأقسام الأكاديمية فيها. المؤتمر السنوي(الدولي الأول- العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول" في الفترة 8-9 أفريل 2009. ص 123- 145.

14 - عبد الشافي، أحمد فريد محمود. (2009). الممارسات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد. المؤتمر السنوي(الدولي الأول- العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول" في الفترة 8-9 أفريل2009 .603-646.15 - العنزي، مشعل بن سليمان العدواني. (2014). الممارسات المهنية لإعداد وتنمية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المجلد9، العدد2، ص 265-286.

16 - السيد، ياسر محمد محجوب حمد. (2013) ، برنامج مقترح لتطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي السودانية في ضوء التصنيف العالمي للجامعات - جامعة الخرطوم نموذجا، جامعة الزيتونة الأردنية، ص 80.

17 - موقع الكتروني: معايير اعتماد وضمان جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية. http://www.ebnelyamen.net.

18- موقع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة باتنة1: http://f-s-h-s.univ-batna.dz/index.php/stata/nomensg.